EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الرابع ابتدائي

خلوة الرسول (ص) في غار حراء

الملخص 20 • الوحدة الثالثة • الأسبوع 13 — الاقتداء • ملخص الدرس

المستوى الرابع ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سورة الليل

أهداف الدرس

- أتعرّف غار حراء وخلوة الرسول (ص) فيه.
- أذكر ما كان يفعله الرسول (ص) في الغار.
- أبين نزول الوحي على الرسول (ص) في الغار.
- أقتدي بالرسول (ص) في التفكر والخلوة والعبادة.

مخطط الدرس

1. خلوة الرسول (ص) في غار حراء
2. أقتدي بالرسول (ص) في الخلوة والتفكر
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. خلوة الرسول (ص) في غار حراء

قبل البعثة، كان محمد (ص) يخلو في غار حراء، وهو غار في جبل النور قرب مكة، يتعبد فيه الليالي الطويلة ويتفكر في خلق الله، حتى نزل عليه الوحي وهو ابن أربعين سنة.

ما غار حراء؟ —
غار حراء هو غار في جبل النور قرب مكة، كان الرسول (ص) يخلو فيه للعبادة والتفكر قبل البعثة، وفيه نزل عليه الوحي أول مرة: «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

خلوة الرسول (ص) في الغار

- كان الرسول (ص) يخلو في الغار شهر رمضان من كل سنة، يتعبد ويتفكر.
- كان يأخذ معه الطعام والماء، فإذا نفد رجع إلى خديجة (ض) فتزوده.
- كان يتفكر في خلق السماوات والأرض، ويتعبد لله وحده.
- كان يكره عبادة الأصنام، ويبحث عن الحق.

نزول الوحي

- في ليلة من رمضان، جاءه جبريل عليه السلام في الغار وقال له: «اقرأ».
- قال الرسول (ص): «ما أنا بقارئ»، فضمه جبريل ثم أرسله، وقال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق».
- نزلت عليه أول آيات القرآن: سورة العلق (1-5).
- رجع الرسول (ص) إلى خديجة (ض) خائفاً، فقالت له: «كلا والله لا يخزيك الله أبداً».

عودته إلى خديجة (ض)

- رجع الرسول (ص) إلى خديجة (ض) يرجف قلبه، فغطته حتى ذهب عنه الخوف.
- قالت خديجة (ض): «إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».
- أخذته خديجة (ض) إلى ورقة بن نوفل، فبشره بأنه نبي هذه الأمة.

2. أقتدي بالرسول (ص) في الخلوة والتفكر

خلوة الرسول (ص) في غار حراء تعلمنا التفكر في خلق الله، والخلوة للعبادة، وطلب العلم، والثبات على الحق.

أقتدي به في التفكر

- أتفكر في خلق الله: السماء والأرض والشمس والقمر.
- أتفكر في نعم الله علي، فأشكره عليها.
- أقرأ القرآن وأتدبر معانيه.

أقتدي به في الخلوة والعبادة

- أخلو بنفسي للعبادة أحياناً، فأصلي وأدعو الله.
- أقرأ القرآن في هدوء، وأحفظ منه ما أستطيع.
- أبتعد عن مجالس السوء والكلام الباطل.

أقتدي بخديجة (ض) في المواساة

- أواسي أهلي وأصدقائي إذا خافوا أو حزنوا.
- أقول الكلمة الطيبة التي تطمئن القلوب.
- أقف مع أستاذي وزملائي في الشدائد.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — غار حراء —

أين كان يخلو الرسول (ص) قبل البعثة؟

الجواب: في غار حراء في جبل النور قرب مكة.

مثال 2 — أول الوحي —

ما أول ما نزل من القرآن؟

الجواب: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» من سورة العلق.

مثال 3 — مواساة خديجة —

بماذا واسته خديجة (ض)؟

الجواب: قالت له: «كلا والله لا يخزيك الله أبداً»، وذكرت أخلاقه الحسنة.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أين غار حراء؟ — الجواب: في جبل النور قرب مكة.
- كم كان عمر الرسول (ص) حين نزل عليه الوحي؟ — الجواب: أربعون سنة.
- ما أول سورة نزلت؟ — الجواب: سورة العلق (الآيات 1-5).
- من بشر الرسول (ص) بأنه نبي؟ — الجواب: ورقة بن نوفل.

أجب شفوياً: ما الذي كان يفعله الرسول (ص) في غار حراء؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — ترتيب الأحداث

رتب الأحداث التالية: أ) نزول الوحي. ب) خلوة الرسول (ص) في الغار. ج) عودته إلى خديجة (ض). د) ذهابه إلى ورقة بن نوفل.

حل التمرين 1

ب) خلوة الرسول (ص) في الغار — أ) نزول الوحي — ج) عودته إلى خديجة (ض) — د) ذهابه إلى ورقة بن نوفل.

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) نزل الوحي على الرسول (ص) في غار حراء. ب) كان عمر الرسول (ص) أربعين سنة حين نزل الوحي. ج) أول ما نزل سورة الفاتحة.

حل التمرين 2

أ) (✓) نزل الوحي في غار حراء.

ب) (✗) كان ابن أربعين سنة.

ج) (✗) أول ما نزل سورة العلق (الآيات 1-5).

التمرين 3 — إكمال الآيات

أكمل أول ما نزل من القرآن: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي ... (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ ... (2)».

حل التمرين 3

«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)».

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

بين كيف تقتدي بالرسول (ص) في التفكر والخلوة للعبادة، وكيف تواسي من يخاف أو يحزن.

حل التمرين 4

أتفكر في خلق الله وأقرأ القرآن وأتدبره.

وأخلو بنفسي للصلاة والدعاء.

وأواسي أهلي وأصدقائي بالكلمة الطيبة إذا خافوا أو حزنوا.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تذكر غار حراء وخلوة الرسول (ص) فيه.
- تذكر قصة نزول الوحي وأول ما نزل.
- تذكر مواساة خديجة (ض) وبشارة ورقة بن نوفل.
- تبين كيف تقتدي بالرسول (ص) في التفكر والعبادة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- غار حراء في جبل النور قرب مكة.
- كان الرسول (ص) يخلو فيه للعبادة والتفكر.
- نزل عليه الوحي وهو ابن أربعين سنة.
- أول ما نزل: «اقرأ باسم ربك الذي خلق».
- واسته خديجة (ض) فقالت: «كلا والله لا يخزيك الله أبداً».
- بشره ورقة بن نوفل بأنه نبي هذه الأمة.

المصادر: كتاب التلميذ «واحة التربية الإسلامية» / «المنير في التربية الإسلامية» / «المفيد في التربية الإسلامية» — السنة الرابعة ابتدائي (الملخص 20: خلوة الرسول (ص) في غار حراء؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) للتربية الإسلامية — المستوى الرابع؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الرابع. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.